

حقائق التفسير

@ 136 | \$ ذكر ما قيل في سورة السجدة \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى : وما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون) ^ [الآية : 4] . | | قال القاسم : أفلا تنتبهون أن من استنقطعت المملكة لا يصح لخدمة الملك . | | قوله تعالى : ^ (يدبر الأمر من السماء إلى الأرض) ^ [الآية : 5] . | | قال سهل : طوبى لمن رزق الرضا بتدبير الله له واسقط عنه لسوء تدبيره ورد إلى حال الرضا بالقضاء والاستقامة في جريان المقدور عليه دليل من المقربين . | | وقال سهل : يوحى من علمه إلى عبده ما له فيه نجاه وهدى . | | قوله عز وعلا : ^ (الذي احسن كل شيء خلقه) ^ [الآية : 7] . | | قال الواسطي رحمة الله عليه : الجسم يستحسن المستحسنات والروح واحدة فردانية | لا تستحسن شيئاً يستنقطعه أبداً . | | قوله تعالى : ^ (ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها) ^ [الآية : 13] . | | قال ابن عطاء : لو شئنا لوفقنا كل عبد لطلب مرضاتنا ولكن حق القول مني بالوعد | والوعد ليتم الاختيار . | | قال بعضهم : لو شئنا لهديناهم إلى طريق الجنة ولم ينقص ذلك من ملكنا ولكن | عذبنا ليظهر العدل كما انعمنا ليظهر الفضل . | | وقال سهل : ولو شئنا لحققنا دعاوي المحققين وأبطلنا براهين المبطلين . | | قوله جل ذكره : ^ (لأملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين) ^ [الآية : 13] . | | سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت الشبلي يقول حيث سئل عن هذه الآية | فقال : املأها من الشبلي واعف عن عبيدك ليتروح الشبلي من تعذيبك كما يتروح جميع | عبادك بالعباد . | | قال ابن عطاء : حق القول بالوعد والوعد ليتم الإحكام على ما جرى في الأزل . | | قوله تعالى : ^ (إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجداً) ^ [الآية : 15] . |